الباب الخامس

النتائج والاقتراحات

وفي نهاية هذه الرسالة يريد الباحث أن يقدم النتائج والاقتراحات والمراجع والملاحق فيما يتعلق بالآيات القرآنية عن الحوار بين الآباء والأبناء بعد تحليلها بدراسة علم اللغة الاجتماعي وعلم التربية الإسلامية.

الفصل الأول: النتائج

وبعد أداء دراسة علم اللغة الاجتماعي وعلم التربية الإسلامية للحوار بين الآباء والأبناء في القرآن الكريم حصل الباحث على نتائج كما يلي:

١. (أ) الفعل الكلامي(*act speech*) في ثلاثة أقسام وهي المعنى اللغوي للفعل الكلامي (*Locution*) أربع مرة، والقوة البلاغية للفعل البلاغي (*Illocution*) ثمانية وعشرين مرة، والقوة التأثرية للفعل الكلامي (*Perlocution*) ثمانية وثلاثين مرة.

تعد القوة التأثرية للفعل الكلامي (*Perlocution*) في الفعل الكلامي هو النوع الأكثر شيوعًا، لأن الحوار بين الآباء والأبناء يهدف إلى التأثير المتبادل بين شركاء الحوار، سواء كان عاطفيا أو عقليا أو روحيا.

(ب) أما الحدث الكلامي (*event speech*) يكون في تسعة أقسام وهي المحيطة الذي يحدث فيه الكلام (*Scene and Setting*) وهو مناسب للظروف التي حدث فيها

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الحوار، مثل المسكن، ووقت النهار أو الليل، وغيرها بما يناسب مع الآيات التي ورد فيها هذا الحوار. والمخاطبون (*Participants*) أو مستخدمو اللغة كنوح وكنعان، وإبراهيم وآزر، وإبراهيم وإسماعيل، ويعقوب ويوسف، ويعقوب وأبناءه، وأخت موسى وأمها، وبنت صاحب مدين وأبيها، ولقمان وابنه، والإن وأبيه بغير اسم. ومن تلك الأسماء، كان مستخدمو اللغة متنوعين، حيث شملوا الأنبياء وأبناءهم والحكماء، وحتى شخص لم يتم ذكر هويته تفصيلا. والغرض (*Ends*) يدور حول تقوية التوحيد والإيمان بالله والدعوة لترك عبادة الأصنام والنصيحة عن العقيدة والأخلاق الفاضلة والتوجيه والاسترشاد. ومن جانب غرض الكلام، يمكننا رؤية هيمنة الجوانب الإيمانية والأخلاقية. وشكل الكلام ومحتواه (*Sequence Act*) على حسب مضمون الآيات مناسبا للظروف وموضوعات الكلام فيها. وطريقة إلقاء الكلام (*Key*) تدور حول كلام جادّ وهجائي وشدة الطلب و الحزن وخيبة الأمل والرجاء والانزعاج والاعتذار و شدة الفرح والدعوة والأمر والنصيحة. وأداة إلقاء الكلام (*Instrumentalities*) كانت كلها لسانيا لأن اللغة اللسانية أسهل في الفهم عند الحوار ونقل الرسائل من اللغة الكتابية أو اللغة غير اللسانية. وأداب الكلام (*Norm of Interaction*) يدور حول النصيحة والدعوة و أنواع العاطفة والإخبار والتوجيه والاسترشاد والطلب والأمر والنهي

والاعتذار والحزن والفرح. وأما نوع الكلام (*Genre*) فيدور حول التوجيهي (*Direktif*)، تأكيدي (*Asertif*)، تعبيري (*Ekspresif*)، تصريحي (*Deklaratif*).

٢. فأما تحليل علم التربة الإسلامية في الحوار بين الآباء والأبناء في القرآن الكريم فتدور حول المواد الدراسية والطرق أو الأساليب التربوية والمعاملة أوالاتصال بين الأب والابن عامة وبين المدرس والطالب خاصة والأسس أوالأغراض والبيئة والظروف. وتكوين الشخصية الإسلامية في المجال: البناء العلمي والبناء العقدي والبناء التعبدي والبناء الخلقي.

وهذا يدل على أن الحوارات بين الآباء والأبناء في القرآن الكريم مشبعة بروح التربية وكذا يدل على أن القرآن هو هداية للناس لتحقيق السلامة والسعادة في الدارين.

٣. و تضمين معنى علم اللغة الاجتماعي في الحوار بين الآباء والأبناء في القرآن الكريم يعني أن الآباء أوالمعلمين ينبغي لهم أن يهتموا الحدث الكلامي والفعل الكلامي عند التواصل مع أبنائهم وطلابهم لتحقيق الأهداف: فهم التواصل والوعي الثقافي ومهارات الاتصال والتكيف الاجتماعي وتحليل الخطاب وأبحاث اللغة وتطويرها وتجنب سوء الفهم.

من الدلالات الاجتماعية اللغوية يمكننا أن نستنتج أن القرآن لا يقتصر على سرد القصص فقط، بل يتجاوز ذلك إلى تقديم العبرة والحكمة العالية التي يمكن أن تكون مرجعا ومبدأ لحياة الناس، خاصة في التعامل الاجتماعي والحوار مع الآخرين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٤. فأما المبادئ التربوية القرآنية للحوار بين الآباء والأبناء من ناحية علم اللغة الاجتماعي ظهرت حصلت خلفية جميع أفراد مستخدمي اللغة الذين يقومون بالحوار في المجتمع، وهي يقدم من: الأب الصالح وابنه العاصي، والأب الصالح وابنه الكافر، والأب الصالح وابنه الصالح، والابن الصالح والأب الكافر، وناحية شكل الكلام ومحتواه الذي ألقى به مستخدموا اللغة وهي تدور حول الوقاية والرفض، بإلقاء: تحليل ضعف المخاطب وتحليل المخاطر، على الأسس: الاهتمام والمسؤولية والتوكل والعبادة. والأمر والنهي والتوبيخ، بإلقاء التعليل العقلي والحزم والخلق والرحم والإخلاص والصبر، على الأسس الاهتمام والمسؤولية والتوكل والعبادة. والخطاب الخبري (يعبر عن التجارب المختلفة) والخطاب الاستفهامي (طلب النظر والنصيحة)، مع الانفتاح والاهتمام والأخلاق الفاضلة والخضوع والرحمة وعدم الإكراه (الدمقرطي) و الإخلاص، على الأسس: الاهتمام والتفاهم والتوكل والطاعة لله والعبادة. و الأمر والتعليم والنهي والتحذير، بإلقاء الحجة العقلية والأخلاق الفاضلة والمحبة والرحمة والإخلاص والصبر وأفضل الدعاء، على الأسس: الاهتمام والمسؤولية والتوكل والعبادة.

الفصل الثاني: الاقتراحات

وهذه الرسالة هي رسالة بسيطة، فيها كثيرة من النقصان وبعيدة من الكمال، ولذالك تحتاج إلى كثرة الاصلاحات والإكمال فيها، حيث لايحلل الباحث جميع مظاهر علم اللغة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الاجتماعي وعلم التربية الإسلامية للحوار بين الآباء والأبناء في القرآن الكريم مع أن هناك موضوعات أخرى يمكن للطلاب الآخرون أن يبحثوها .

ومن المعروف أن في القرآن الكريم ست ألف و ستمائة وست وستين آية، فلا ريب أن فيه أسلوبا متنوعا . ولذلك، على الباحثين اللاحقين أن يحللوا تلك الآيات بالمناهج التحليلية المتنوعة حتى يبصروا معجزة القرآن واضحة بالبرهان الساطع .

هذه الدراسة التي قام بها الباحث دراسة تحليلية بالمنهج التحليلي، لذا من الأحسن أن يقوم شعبة تعليم اللغة العربية بتعليم علم اللغة الاجتماعي واسعا عميقا للتسهيل على الباحثين اللاحقين .

وفيما يلي بعض الاقتراحات للبحث المتقدم حول الحوار بين الآباء والأبناء في القرآن الكريم:

١ . النهج الموضوعي:

تحديد الموضوعات الرئيسية في الحوار بين الآباء والأبناء التي تظهر في القرآن الكريم، مثل التعليم، الأخلاق، النصيحة، والعلاقات العاطفية. يمكن للباحث تحليل كيفية التعامل مع هذه الموضوعات في سياقات مختلفة.

٢ . التحليل اللغوي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إجراء تحليل لغوي للغة المستخدمة في هذا الحوار. التركيز على اختيار الكلمات، بنية الجمل، والبلاغة المستخدمة لإيصال الرسالة. يمكن أن يساعد ذلك في فهم الفروق الدقيقة والنوايا من الحوار.

٣. مقارنة بين الحوارات:

مقارنة الحوار بين الآباء والأبناء في القرآن الكريم مع حوارات مماثلة في نصوص دينية أخرى أو الأدب الكلاسيكي. يمكن أن يوفر هذا فهماً أعمق للتشابهات والاختلافات في النهج تجاه العلاقات بين الآباء والأبناء في تقاليد مختلفة.

٤. التأثير الاجتماعي والثقافي:

دراسة كيف أثرت السياقات الاجتماعية والثقافية في وقت الوحي على الحوار بين الآباء والأبناء. يمكن أن يشمل هذا التحليل العادات الأسرية، أدوار الجنسين، والبنية الاجتماعية في تلك الفترة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٥. التطبيق في التعليم الحديث:

دراسة كيفية تطبيق المبادئ المستمدة من الحوار بين الآباء والأبناء في القرآن الكريم في التعليم الحديث. يمكن أن يشمل هذا البحث دراسات حالة في المدارس أو العائلات التي تطبق هذه المبادئ.

٦. الدراسات النفسية:

تحليل كيفية تأثير هذه الحوارات على النمو النفسي للأبناء . التركيز على جوانب مثل تكوين الهوية، التطور الأخلاقي، والعلاقات العاطفية بين الآباء والأبناء .

٧ . استخدام التفسير:

استخدام مختلف التفاسير القديمة والحديثة للحصول على فهم أعمق للحوارات . يمكن للباحث مقارنة تفسير العلماء المختلفين لفهم وجهات النظر المتعددة.

٨ . المنهجيات النوعية والكمية:

دمج الأساليب البحثية النوعية، مثل المقابلات العميقة مع الآباء والأبناء الذين يطبقون قيم القرآن، مع الأساليب الكمية، مثل الاستبيانات لقياس تأثير هذه القيم على العلاقة بين الآباء والأبناء .

وبعد القيام بدراسة الآيات القرآنية عن الحوار بين الآباء والأبناء من خلال تحليل علم اللغة الاجتماعي وعلم التربية الإسلامية يرجي على الأب أو المدرس أن يهتم القيم التربوية للقيام بها في عملية التعليم، حتى يتأثر بها الأبناء أو الطلاب لمكارم أخلاقهم.

ثم هذا البحث لن يثري فقط الفهم للعلاقات بين الآباء والأبناء في السياق الإسلامي، بل يمكنه أيضا أن يسهم بشكل عملي في تطوير استراتيجيات التعليم وتربية الأبناء .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI